



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

استشهاد عنصر من حفظ النظام بدرعا وسائق في حماة.. وتحرير مواطنة في حمص.. إرهابيون مسلحون يفجرون خطأ لنقل الغاز بالقرب من الرستن.. وجسراً يربط المدينة بالطريق العام

سانا - الثورة

الصفحة الأولى

الأربعاء 4-1-2012

استهدفت مجموعة ارهابية مسلحة عند الساعة الثامنة والنصف صباح أمس في عملية تخريبية خط الغاز القادم من حقول المنطقة الوسطى المار بالقرب من مدينة الرستن والذي يغذي محطتي الزارة والزيون لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك عبر تفجيره بعبوة ناسفة ما ادى إلى حدوث انفجار واشتعال النار في الخط بنقطة التفجير.



وذكر مصدر مسؤول في وزارة النفط ان خط الغاز المستهدف من المجموعة الارهابية المسلحة تابع للشركة السورية للغاز وهو بقطر 24 انشا وبغذي محطتي توليد الزارة والزيون علما ان الاخيرة تعمل على الغاز ولا توجد خطوط بديلة تنقل اليها الغاز ولا تعمل على الفيول الامر الذي ادى إلى خروج محطة زيون من الخدمة.

واكد المصدر انه تم ايقاف ضخ الغاز في الخط فور حدوث الانفجار وسيتم اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لاصلاحه واعادته للعمل فور توقف اشتعال النيران.

من جانبه اشار مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء إلى ان هذا التفجير التخريبي ادى إلى فقدان 400 ميغا واط ساعي من الشبكة العامة نتيجة خروج محطة زيون من الخدمة في حين يجري الان العمل على اىصال الغاز إلى محطة الزارة عبر خطوط بديلة او تشغيلها باستخدام مادة الفيول.

وقال المصدر ان التفجير سيؤدي إلى زيادة التقنين لمدة ساعة واحدة في كل المناطق مشيراً إلى ان نحو 800 ميغا واط خرجت من الخدمة في الفترة الماضية نتيجة الاعمال التخريبية واستهداف السكك الحديدية التي يتم عبرها نقل الفيول والغاز إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية في انحاء سورية.

يذكر ان هذا التفجير هو الرابع من نوعه الذي تستهدف من خلاله مجموعات ارهابية مسلحة خطوطا لنقل الغاز عبر تفجيرها بعبوات ناسفة ما انعكس سلبا على اداء وعمل محطات توليد الطاقة الكهربائية وخسارة كميات من الغاز المتسرب من نقاط التفجير.

كما أقدمت مجموعة ارهابية مسلحة أمس على تفجير الجسر الذي يصل مدينة الرستن في ريف حمص بالطريق العام ما أدى إلى تضرر الجسر بشكل كبير.

وقد تم تفجير الجسر المذكور بعبوة ناسفة وذلك في تمام الساعة الثالثة و45 دقيقة بعد منتصف ليل أمس دون وقوع أي اصابات أو ضحايا مشيراً إلى ان الاضرار المادية تقدر بنحو 20 مليون ليرة. واطلع فريق من بعثة مراقبي جامعة الدول العربية امس على آثار هذا التفجير الارهابي.

تحرير مواطنة بعد اختطافها قرابة الأسبوع

من جهة ثانية تمكنت الجهات المختصة بالتعاون مع وجهاء أحياء مدينة حمص من تحرير المواطنة سميرة ابراهيم التي اختطفت منذ قرابة أسبوع بالقرب من مطعم كريش بحي الدبلان بالمدينة.

والمواطنة ابراهيم من أهالي ضاحية الوليد بحمص وتعمل في شركة فرزات للتنمية الخاصة.

مسلحون يختطفون طبيب أسنان في معرة النعمان

وفي معرة النعمان أقدمت مجموعة ارهابية مسلحة مساء أول أمس على اختطاف الدكتور عدنان شحيدة طبيب أسنان في المدينة بريف ادلب وذلك من أمام منزله في المدينة.

وأوضح مصدر مسؤول في المحافظة لمراسل سانا ان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة ودراجتين ناريتين قاموا باختطاف الدكتور شحيدة العامل في مستوصف الصحة المدرسية في المدينة وذلك من أمام منزله الواقع إلى جانب المركز الثقافي في المعرة واقتادوه إلى جهة مجهولة.

الى ذلك استشهد امس الرقيب أول مجد هاشم ونوس من قوات حفظ النظام وأصيب 5 آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة متزامنا مع اطلاق رصاص كثيف من قبل مجموعة ارهابية مسلحة بالقرب من جسر محجة على اوتوستراد درعا.

وأوضح مصدر مسؤول في المحافظة ان الانفجار استهدف دورية لقوات حفظ النظام وتزامن مع اطلاق رصاص من الجهة اليمنى للطريق من قبل مجموعة ارهابية مسلحة ما أدى إلى استشهاد الرقيب أول ونوس بطلق ناري في الرأس واصابة كل من الرقيب أول مازن دوبا و المساعد سامر الاحمد والمساعد أول عبد الناصر شيباني والرقيب أول سيمون محمد والرقيب أول علاء الحسين بجروح مختلفة.

وتوقع المصدر ان وزن العبوة الناسفة يتراوح ما بين 10 و 15 كيلو غراما.

وفي تصريحات له قال الرقيب أول مازن دوبا الذي اصيب بطلق ناري وشظايا في الظهر: شاهدت شخصا ملثما على دراجة نارية كان يستكشف الطريق للمجموعة الارهابية المسلحة متوقعا ان يكون هو من قام بتفجير العبوة الناسفة عن بعد لافتا إلى ان عدد المجموعة الارهابية كان بحدود خمسة أشخاص بحوزتهم بنادق آلية.

من جانبه اوضح الرقيب أول علاء الحسين انه أصيب برض في الرأس جراء انفجار العبوة الناسفة وبعاني حاليا من مشكلة في الرؤية لمسافات بعيدة0 يشار إلى ان الشهيد ونوس من مواليد 1990 في قرية سديانة التابعة لمصيف بمحافظة حماة.

استشهاد سائق في الشعبة الحزبية في «صوران»

وفي حماة استشهد أحمد الحمروش سائق في الشعبة الحزبية بمدينة صوران جراء اطلاق مجموعة ارهابية مسلحة النار عليه أثناء عودته بسيارة الشعبة إلى المدينة على الطريق العام طيبة الامام صوران.

وقال مصدر رسمي بحماة أن المجموعة الارهابية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على السيارة أثناء مرورها على الطريق العام ما أدى لاصابته بعدة طلقات نارية وتم اسعافه إلى مشفى الجواس في طيبة الامام الا أنه فارق الحياة متأثرا بجراحه. وذكر ان المجموعة الارهابية سطت على السيارة واقتادتها إلى جهة مجهولة0 والشهيد الحمروش من مواليد مدينة صوران عام 1965.

تفجير خط الغاز تعدّ على حقوق المواطنين

الى ذلك ادانت الشبكة السورية لحقوق الانسان العمليين التخريبيين اللذين قامت بهما مجموعات ارهابية مسلحة واستهدفتا خط الغاز القادم من حقول المنطقة الوسطى المار بالقرب من مدينة الرستن الذي يُغذي محطتي الزارة واليزون لتوليد الطاقة الكهربائية والجسر الذي يصل مدينة الرستن في ريف حمص بالطريق العام.

واعتبرت الشبكة في بيان العمليين الارهابيين تعديا على حقوق المواطنين السوريين وخرقا للشرعة الدولية وحقوق الانسان مؤكدة ان مثل هذه الاعمال مدانة في جميع القوانين الدولية.

واستغربت الشبكة صمت منظمات حقوق الانسان عن هذه الاعمال معتبرة ان مثل هذا الصمت يأتي في سياق التحريض على العنف ويكرس سياسة الكيل بمكيالين من جهة ويؤكد على خلط هذه المنظمات ما بين الشكليات السياسي والحقوقية من جهة اخرى.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية